المراد الملائكة التي تدبر امر الدنيا وهم
اربعة جبريل وهو موكل بالرياح والجنود
وميكائيل وهو موكل بالقطر والنبات وعزرائيل
وهو موكل بقبض الارواح واسرافيل وهو
الذي ينزل عليهم الامر واما جبريل عليه السلام
فقد بلغ من عظم القوة ان اقتلع مدائن قوم
لوط السبعة وقلبها في دفعة وفي الثعلبي قال
بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل
عليه السلام ان يتراءى له في صورته فقال جبريل
انك لا تطيق ذلك قال له احب ان تفعل فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى في ليلة مقمرة
فاتاه جبريل في صورته فغشي على النبي صلى الله
عليه وسلم ثم افاق وجبريل مسنده واضع
احدى يديه على صدره والاخرى بين كتفيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت اري
شيأ من الخلق هكذا فقال جبريل عليه السلام
كيف لو رايت اسرافيل ان له اثني عشر جناحا
جناحا بالمشرق واحد عشر جناحا بالمغرب
وان العرش على كاهله وانه ليتضاءل الاحايين
من عظمة الله تعالى حتى يعود مثل الوصع ابي
عصفور صغير حتى ما تحمل عرشه الاعظمته

واما

واما الروح فقيل هو جبريل وعن بن عباس
ان عن يمين العرش بحرا من نور مثل السموات
السبع والارضين والبحار السبع يدخل جبريل
فيه فيغتسل فيزداد نورا الى نوره وجمالا
الى جماله وعظما الى عظمه ثم ينتفض فيخرج
الله تعالى من كل ريشة تقع من ريشه كذا وكذا
الف ملك لا يعودون اليه ابدا ان تقوم الساعة
وقال وهب ان جبريل واقف بين يدي الله
ترعد فرائصه يخلق الله تعالى من كل رعدة
مائة الف ملك والملائكة صف بين يدي الله
تعالى منكسو رؤسهم فاذا اذن الله لهم في الكلام
قالوا لا اله الا الله وقال ابن عباس ان الروح هو
من اعظم الملائكة خلقا وقال ابن مسعود الروح
ملك اعظم من السموات ومن الجبال واعظم من
الملائكة وعن بن عباس ايضا الروح خلق من
خلق الله صورهم كصور بني ادم وما ينزل
من السما ملك الا ومعه واحد من الروح وقال
مجاهد هم خلق على صورة بني ادم يأكلون ويشربون
لهم ايدي وارجل ليسوا بملائكة وهم يصعقون
عن الملائكة قال ابو صالح يشبهون الناس وليسوا
بناس وسيأتي ذكر ملك الموت ومنهم الملائكة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)